

البداية والنهاية

عن يزيد بن هارون عن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم به ثم رواه أحمد عن غندر عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم أن عائشة لما أتت على الحوآب فسمعت نباح الكلاب فقالت ما أظنني إلا راجعة إن رسول الله ﷺ قال لنا أيتكن ينبح عليها كلاب الحوآب فقال لها الزبير ترجعين عسى الله أن يصلح بك بين الناس وهذا إسناد على شرط الصحيحين ولم يخرجوه وقال الحافظ أبو بكر البزار ثنا محمد بن عثمان بن كرامة ثنا عبيد الله بن موسى عن عصام بن قدامة البجلي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله ﷺ ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأديب تسير حتى تنبجها كلاب الحوآب يقتل عن يمينها وعن يسارها خلق كثير ثم قال لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا بهذا الأسناد وقال الطبراني ثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ثنا نوح بن دراج عن الأجلح بن عبد الله عن زيد بن علي عن أبيه عن ابن الحسين عن ابن عباس قال لما بلغ أصحاب علي حين ساروا إلى البصرة أن أهل البصرة قد اجتمعوا لطلحة والزبير شق عليهم ووقع في قلوبهم فقال علي والذي لا إله غيره ليظهرنه على أهل البصرة وليقتلن طلحة والزبير وليخرجن إليكم من الكوفة ستة آلاف وخمسائة رجلا أو خمسة آلاف وخمسائة وخمسون رجلا شك الأجلح قال ابن عباس فوقع ذلك في نفسي فلما أتى الكوفة خرجت فقلت لأنظرن فإن كان كما يقول فهو أمر سمعه وإلا فهو خديعة الحرب فلقيت رجلا من الجيش فسألته فوافق ما عثم أن قال ما قال علي قال ابن عباس وهو ما كان رسول الله ﷺ يخبره وقال البيهقي أنا عبد الله بن الحافظ ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن الحفيد ثنا أحمد بن نصر ثنا أبو نعيم الفضل ثنا عبد الجبار بن الورد عن عمار الذهبي عن سالم بن أبي الجعد عن أم سلمة قالت ذكر النبي ﷺ خروج بعض أمهات المؤمنين فضحكت عائشة فقال لها انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت ثم التفت إلى علي وقال يا علي إن وليت من أمرها شيئا فافرق بها وهذا حديث غريب جدا وأغرب منه ما رواه البيهقي أيضا عن الحاكم عن الأصم عن محمد بن إسحاق الصنعاني عن أبي نعيم عن عبد الجبار بن العباس الشامي عن عطاء بن السائب عن عمر بن الهجيع عن أبي بكر قال قيل له ما يمنعك أن لا تكون قاتلت علي نصرتك يوم الجمل فقال سمعت رسول الله ﷺ يقول يخرج قوم هلكى لا يفلحون قائدهم امرأة قائدهم في الجنة وهذا منكر جدا والمحفوظ ما رواه البخاري من حديث الحسن البصري عن أبي بكر قال نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ وبلغه أن فارس ملكوا عليهم امرأة كسرى فقال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة وقال الامام أحمد حدثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الحكم سمعت أبا وائل قال لما بعث علي عمارا والحسن

